الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
الحرس الوطني
إدارة الأبحاث والتفتيش
مصلحة الفرق المركزية
الفرقة المركزية الأولى
محضر عدد: 55.3.11
بتاريخ: 25 / 2011/01

تأديـــة شهـــادة

وفي اليوم الثالث عشر من شهر أفريل من سنـــة إحدى عشر وألفيـــــــــــــــن وعلى الساعة 15.00 نحن الملازم أول/ بلال مناعي رئيس الفرقة المركزية الأولى للأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالعوينة بوصفنا من مأموري الضابطة العدلية عملا بالفصل 10 من ق.م.ج. والوكيل أول نور الدين المثلوثي رئيس المركز العدلي بها وبمقتضى: إنابة السيد عميد قضاة التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بتونس عدد 128/ص بتاريخ **2011/01/24** **موضوعها : " التآمر على أمن الدولة الداخلي وارتكاب الاعتداء المقصود منه حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح وإثارة الهرج والقتل والسلب بالتراب التونسي وهي الجريمة المنصوص عليها وعلى عقاب مرتكبيها بالفصل** 68 ،69 و72 **من م ج "** .....ويمحضر العون الكاتب العريف أول عماد المالكي ، وبعد إعلام الشاهد المذكور بالموضوع المطلوب أداء الشهادة فيه واستحضاره بمفرده ذكر أنه يدعى " **الأمجد بن مصطفى بن صالح الدباري** ابن و جنسيته تونسية وأن عمره أعوام .ولد في 1973/07/23 بتونس ، متزوج من ، و له أبناء صناعته موظف ، ضابط شرطة أول بالإدارة العامة للأمن الوطني ، محل سكناه : تونس و حاليا (عدد) صاحب ب.ت.و رقم .....وانه ..شاهد ...وبعد الحلف طبق الفصل 241 من ق. م. ج . أجاب بما يلي :.....

وبسؤاله : عن عمله الحالي ، أجاب :أذكر لكم أن رتبتي ضابط شرطة أول بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية و قد باشرت عملي سنة 1998 بعدة مصالح و آخرها في سنة 2001 بالكتابة المركزية بالإدارة المذكورة تحت إمرة محافظ شرطة عبد الجليل الزائري و الذي بدوره يعمل تحت إمرة المدير العام السابق علي السرياطي. و في بداية شهر فيفري 2011 تمت نقلتي إلى الإدارة العامة للأمن الوطني بوزارة الداخلية ./

بسؤاله : عن علاقته بالمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي أجاب : ليس لي أية أي علاقة ما عدى العلاقة المهنية حيث انه و بصفتي رئيس فرقة بالكتابة المركزية فان مهمتي تتمثل في رقن البريد الإداري بناءا على تعليماته الكتابية المضمنة بالتقارير الإدارية ، كما كنت أتلقى منه بعض الاتصالات الهاتفية والقاضية بتبليغ بعض التعليمات و التي كنت بدوري أمررها لمتلقيها /

وبسؤاله: عن علاقته بالرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي و زوجته و أفراد عائلتيهما. أجاب: ليس لي أي علاقة بالرئيس السابق أو زوجته أو بأي فرد من أفراد عائلتيهما.

وبسؤاله: إن كان للمدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية للمظنون فيه علي السرياطي علاقة مباشرة بأعوان تابعين لإدارته ، أجاب : أذكر لكم انه يوجد بالكتابة المركزية عدد اثنين أعوان يعملان تحت إمرتي ، و كنت على علم بان المدير العام السابق علي السرياطي كان في بعض الأحيان يسدي لهما تعليمات مباشرة لانجاز بعض الخدمات الشخصية " كالاتصال بمقر سكناه قصد قضاء بعض المسائل الخاصة " ./

وبسؤاله: إن كان للرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي علاقة مباشرة بأعوان يعملون بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية و يتلقون منه تعليمات خاصة في ظروف خاصة شبيهة بالخلايا النائمة. أجاب: بالنفي. /

بسؤاله : إن كان لزوجة الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي ليلى بنت محمد الطرابلسي علاقة مباشرة بأعوان يعملون بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية ويتلقون منها تعليمات خاصة. أجاب: بالنفي ./

بسؤاله : بخصوص ما توفر لديه من معلومات في خصوص الأحداث التي جدت بالبلاد التونسية بداية من يوم 2010/12/17 و الأيام التي تليه . أجاب بما يلي : اذكر لكم انه بلغ إلى علمي عدة أخبار بخصوص الوضع الأمني و تدهوره في نهاية شهر ديسمبر 2010 في عدة مناطق من الجمهورية التونسية ، كما أنني كنت أتابع عبر وسائل الإعلام المختلفة آخر الأخبار التي تراوحت بين إشاعات و أخبار عن وقائع بعض الجهات تمثلت في مصادمات بين أعوان الأمن وعدد من المتظاهرين.إلا انه و بعد عودة المدير العام السابق علي السرياطي يوم 2010/12/28 من إمارة دبي بعد انتهاء الرحلة التي كان يرافق فيها الرئيس السابق زين العابدين بن علي و عائلته ، وقد لاحظت عليه تغيير كبير في تصرفاته حيث أصبح كثير التشنج والغضب و كما أن التعليمات التي يسديها أصبحت ضبابية وغير واضحة ،وكنت مجبور رفقة زملائي العاملين معي بالتخفيض في نسق العمل لتجنب الاتصال المباشر به ./

بسؤاله:عن جميع الاحتياطات الاستثنائية التي اتخذت اثر توتر الوضع الأمني بالبلاد لمزيد تامين القصر الرئاسي بقرطاج باعتباره يعمل بالكتابة المركزية و باتصال مباشر بالمدير العام السابق علي السرياطي ، أجاب : أفيدكم أنني لم أتلق أي تعليمات شفاهية أو كتابية من المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية علي السرياطي تقضي بإصدار تعليمات كتابية موجهة إلى إطارات و أعوان إدارة امن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية لتعزيز التواجد الأمني بها ، حيث أفيدكم أن المدير العام السابق أصبح على اتصال مباشر بمديري الإدارات و رؤساء المصالح التابعين للإدارة العامة المذكورة ويسدي لهم تعليمات مباشرة دون تمريرها عبر الكتابة المركزية. ./

بسؤاله:إن كان تسلم أسلحة و ذخيرة إضافية بعد توتر الأوضاع الأمنية بالبلاد ، أجاب بما يلي : أؤكد لكم أن مهمتي بالكتابة المركزية هي مهمة إدارية بحتة ، وليست لي أي علاقة بالعمل الميداني ، كما انه لم يتم تعيين سلاح فردي باسمي سواء بالنسبة لي أو بالنسبة للأعوان العاملين تحت إمرتي . ./

بسؤاله:إن كانت الوحدة الأمنية العامل بها قد شاركت في عمليات حفظ الأمن والنظام بما في ذلك عمليات تفريق و تشتيت المتظاهرين . أجاب : اذكر لكم أنني لم أشارك في عمليات ميدانية مهما كان نوعها حيث تقتصر مهمتي و مهمة الاعوان التابعين لي على الأعمال الإدارية لا غير ./

بسؤاله عن الوقائع التي جدت بالقصر الرئاسي بقرطاج يوم 2011/01/13 أجاب:أؤكد لكم أنه في التاريخ المذكور باشرت عملي بصفة عادية على الساعة 08:30 ، حيث تولى المدير العام السابق علي السرياطي الاتصال بمحافظ شرطة أعلى سامي المساكني و تم تكليفه بمهمة كنت اجهلها في بادئ الأمر ، وقد تم إعلامي لاحقا بان المدير العام السابق سلم هذا الأخير مبلغ 500 ألف دينار لتوزيعها على ضباط و أعوان الإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية كمنحة خاصة من رئيس الدولة وفق قائمات مضبوطة ، كما تسلمت المبلغ المالي الخاص بي و بالمجموعة العاملة تحت امرتي ، واستمر بعد ذلك العمل بصفة طبيعية إلى حدود الساعة 19:00 توقيت مغادرتي لمقر الإدارة باتجاه مقر سكناي ./

و بسؤاله ان كان حضر عملية تسجيل الخطاب الذي القاه الرئيس السابق زين العابدين بن علي مساء يوم 2011/01/13 ، اجاب : اذكر لكم انني غادرت مقر عملي في حدود الساعة 19:00 و لست على علم بذلك ، الا من خلال مشاهدتي لشاشة التلفزة في مساء نفس اليوم ./

بسؤاله : عن الأحداث التي جدت بالقصر الرئاسي بقرطاج يوم 2011/01/14 . أجاب : اذكر لكم أنني حللت بمقر عملي يوم 2011/01/14 بداية من الساعة 08:30 حيث و حوالي الساعة 09:00 طلب مني المدير العام السابق علي السرياطي الحضور بمكتبه و طلب مني استخراج جوازات سفر خاصة بعائلة ابن شقيق ليلى الطرابلسي المدعو حسام الطرابسي وزوجته و ابنائه الثلاثة ، و مكنني في المقابل من هوياتهم و صورهم الشمسية ، و قبل الفراغ من المهمة التي كلفني بها ، اتصل بي هذا الاخير حوالي الساعة 11:30 يستفسرني عن اتمام

بسؤاله : إن كان لزوجة الرئيس السابق المظنون فيه زين العابدين بن علي ليلى بنت محمد الطرابلسي علاقة مباشرة بأعوان يعملون بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية ويتلقون منها تعليمات خاصة. أجاب: بالنفي ./

بسؤاله : بخصوص ما توفر لديه من معلومات في خصوص الأحداث التي جدت بالبلاد التونسية بداية من يوم 2010/12/17 و الأيام التي تليه . أجاب بما يلي : اذكر لكم انه بلغ إلى علمي عدة أخبار بخصوص الوضع الأمني و تدهوره في نهاية شهر ديسمبر 2010 في عدة مناطق من الجمهورية التونسية ، كما أنني كنت أتابع عبر وسائل الإعلام المختلفة آخر الأخبار التي تراوحت بين إشاعات و أخبار عن وقائع بعض الجهات تمثلت في مصادمات بين أعوان الأمن وعدد من المتظاهرين.إلا انه و بعد عودة المدير العام السابق علي السرياطي يوم 2010/12/28 من إمارة دبي بعد انتهاء الرحلة التي كان يرافق فيها الرئيس السابق زين العابدين بن علي و عائلته، وقد لاحظت عليه تغيير كبير في تصرفاته حيث أصبح كثير التشنج والغضب و كما أن التعليمات التي يسديها أصبحت ضبابية وغير واضحة ،وكنت مجبور رفقة زملائي العاملين معي بالتخفيض في نسق العمل لتجنب الاتصال المباشر به ./

بسؤاله:عن جميع الاحتياطات الاستثنائية التي اتخذت اثر توتر الوضع الأمني بالبلاد لمزيد تامين القصر الرئاسي بقرطاج باعتباره يعمل بالكتابة المركزية و باتصال مباشر بالمدير العام السابق علي السرياطي ، أجاب : أفيدكم أنني لم أتلق أي تعليمات شفاهية أو كتابية من المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية علي السرياطي تقضي بإصدار تعليمات كتابية موجهة إلى إطارات و أعوان إدارة امن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية لتعزيز التواجد الأمني بها ، حيث أفيدكم أن المدير العام السابق أصبح على اتصال مباشر بمديري الإدارات و رؤساء المصالح التابعين للإدارة العامة المذكورة ويسدي لهم تعليمات مباشرة دون تمريرها عبر الكتابة المركزية. ./

بسؤاله:إن كان تسلم أسلحة و ذخيرة إضافية بعد توتر الأوضاع الأمنية بالبلاد ، أجاب بما يلي : أؤكد لكم أن مهمتي بالكتابة المركزية هي مهمة إدارية بحتة ، وليست لي أي علاقة بالعمل الميداني ، كما انه لم يتم تعيين سلاح فردي باسمي سواء بالنسبة لي أو بالنسبة للأعوان العاملين تحت إمرتي . ./

بسؤاله:إن كانت الوحدة الأمنية العامل بها قد شاركت في عمليات حفظ الأمن والنظام بما في ذلك عمليات تفريق و تشتيت المتظاهرين . أجاب : اذكر لكم أنني لم أشارك في عمليات ميدانية مهما كان نوعها حيث تقتصر مهمتي و مهمة الاعوان التابعين لي على الأعمال الإدارية لا غير ./

بسؤاله عن الوقائع التي جدت بالقصر الرئاسي بقرطاج يوم 2011/01/13 أجاب:أؤكد لكم أنه في التاريخ المذكور باشرت عملي بصفة عادية على الساعة 08:30 ، حيث تولى المدير العام السابق علي السرياطي الاتصال بمحافظ شرطة أعلى سامي المساكني و تم تكليفه بمهمة كنت اجهلها في بادئ الأمر ، وقد تم إعلامي لاحقا بان المدير العام السابق سلم هذا الأخير مبلغ 500 ألف دينار لتوزيعها على ضباط و أعوان الإدارة العامة لأمن رئيس الدولة و الشخصيات الرسمية كمنحة خاصة من رئيس الدولة وفق قائمات مضبوطة ، كما تسلمت المبلغ المالي الخاص بي و بالمجموعة العاملة تحت امرتي ، واستمر بعد ذلك العمل بصفة طبيعية إلى حدود الساعة 19:00 توقيت مغادرتي لمقر الإدارة باتجاه مقر سكناي ./

و بسؤاله ان كان حضر عملية تسجيل الخطاب الذي القاه الرئيس السابق زين العابدين بن علي مساء يوم 2011/01/13 ، اجاب : اذكر لكم انني غادرت مقر عملي في حدود الساعة 19:00 و نسيت على علم بذلك ، الا من خلال مشاهدتي لشاشة التلفزة في مساء نفس اليوم ./

بسؤاله : عن الأحداث التي جدت بالقصر الرئاسي بقرطاج يوم 2011/01/14 . أجاب : اذكر لكم انني حللت بمقر عملي يوم 2011/01/14 بداية من الساعة 08:30 حيث و حوالي الساعة 09:00 طلب مني المدير العام السابق علي السرياطي الحضور بمكتبه و طلب مني استخراج جوازات سفر خاصة بعائلة ابن شقيق ليلى الطرابلسي المدعو حسام الطرابسي وزوجته و ابنائه الثلاثة ، و مكنني في المقابل من هوياتهم و صورهم الشمسية ، و قبل الفراغ من المهمة التي كلفني بها ، اتصل بي هذا الاخير حوالي الساعة 11:30 يستفسرني عن اتمام

بسؤاله ان كان قد علم بموضوع تولي السيد محمد الغنوشي الرئاسة المؤقتة للبلاد ساعتها و علم بذلك بعد مشاهدة الكلمة التي القاها هذا الاخير على القناة التلفزية تونس 7. اجاب بما يلي : اذكر لكم انني علمت بالموضوع بعد بث الكلمة المصورة على التلفزة ./

بسؤاله ان كان قصل برئيسه في العمل المدير العام السابق علي السرياطي بعد مغادرته لمقصر الرئاسي في مهمة لاشراف على تامين الركب الرئاسي باتجاه للطار العسكري بالعوينة . اجاب بالنفي

بسؤاله ان كان على علم بملابسات و حيثيات إيقاف المدير العام السابق لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية المظنون فيه علي السرياطي ، اجاب : اذكر لكم انني علمت بخبر ايقاف رئيسي في العمل المظنون فيه علي السرياطي بعد عودة الركب الرئاسي الى القصر الرئاسي بقرطاج . كما انني علمت بانه تم تجريده من سلاحه الفردي و جهاز الاتصال اللاسلكي الخاص به و الاحتفاظ به بثكنة الجيش الوطني بالعوينة ./

و بسؤاله ان كان على علم بملابسات ايقاف الاعوان التابعين للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية مع المدير العام السابق علي السرياطي . اجاب بما يلي اذكر لكم أن الأعوان الذين تم ايقافهم مع المدير العام السابق هم اعوان عاديين و مكلفين بانجاز خدمات عادية حيث يوجد من بينهم من هو عامل بمحطة غسيل السيارات التابع للقصر الرئاسي ./

بعرض محتوى مكالمة هاتفية جمعت المجيب بالعريف أول كمال غنام ، يوم 2011/01/13 المسجلة بجهاز التسجيل التابع لموزع الهاتف التابع للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية والمضمنة تحت عدد 018846 على الساعة 16:44 الخط الهاتفي : 71 [redacted] اجاب بما يلي : اؤكد لكم انني لا استحضر فحوى هذه المكالمة التي تندرج في اطار العمل ./

بسؤاله : عن المكالمة الهاتفية التي أجراها بتاريخ : 2011/01/14 مع المقدم الياس الزلاق المسجلة بجهاز التسجيل التابع لموزع الهاتف التابع للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية والمضمنة تحت عدد 02394 على الساعة 16:24 على الخط الهاتفي : 71 [redacted] اجاب بما يلي : اؤكد لكم انني فعلا اتصلت بالمقدم الياس الزلاق لمده بجوزات السفر الخاصة بعائلة حسام الطرابلسي ./

بعرض محتوى مكالمة المكالمة الهاتفية التي أجراها بتاريخ : 2011/01/14 مع المدعو محمد الشتالي المسجلة بجهاز التسجيل التابع لموزع الهاتف التابع للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية والمضمنة تحت عدد 022433 على الساعة 16:49 على الخط الهاتفي : 71 [redacted] اجاب بما يلي : اؤكد لكم انني تلقيت المكالمة الهاتفية من المدعو محمد الشتالي الذي يستفسرني فيها ان كان المدير العام غادر مكتب من عدمه فاجبته بأنه فعلا قد غادر ./

بعرض محتوى المكالمة الهاتفية التي أجراها بتاريخ : 2011/01/14 مع العريف أول كمال غنام المسجلة بجهاز التسجيل التابع لموزع الهاتف التابع للإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية والمضمنة تحت عدد 022821 على الساعة 20:34 على الخط الهاتفي : 71 [redacted] اجاب بما يلي : اؤكد لكم انني توليت الاتصال بكمال المذكور العامل معي بالكتابة المركزية و أعلمته بموضوع إيقاف المدير العام السابق علي السرياطي حيث طلب مني هذا الاخير الاتصال بزوجته طمأنتها الا انني رفضت و طلبت منه ان يتولى هو القيام بذلك./

بسؤاله عن معطيات أخرى توفرت لديه يريد التصريح بها ، أجاب : بالنفي

هذا ما تحرر عليه و بعد القراءة و المصادقة أصر و أمضى و أمضينا و العون الكاتب

مأمور الضابطة العدلية رئيس المركز الشاهد الكاتب

(الامجد الدباري)